

فمن شدة غضب ابيه قال له من كثرة ادخاله
 في رحم امك فقال له والله يا ابي لو عكست
 لكان او فقلك فانك تزداد محاسنا وتسود
 لحيتك ويبيض ذكرك فقال له ويحك وكيف
 اعكس قال له ان تدخل لحيتك مكان ذكرك
 فغضب ابيه واخذ العصاة بيده ولحقه فولا من
 بين يديه هاربا ومن ذلك ما سأل ابو
 العينان ولد لبعض الاكابرو فقال والله لو
 اردد بني اسرائيل ونزلت آية البقرة ما ذبح
 ولد غيره واجتمع ايضا في محل مع بعض الوزراء
 فقال له رجل من اهل المجلس يا ابا العينان
 ما رايت احدا اكمل من القمح حيث انها تاكل
 طيبا وتلبس طيبا وتنام طيبا وتقبض طيبا فذاك
 كمال العقل منها فقال له ابو العينان فلهذا
 اختارت امك العقل فحجل منه وتركه وانصرف
 وحكي

وحكي عنه ايضا انه وقف عليه رجل من
 الناس فقال له من انت قال له من بني ادم
 قال له ما كنت اظن الا هذا النسب قد انقطع
وحكي ايضا عنه انه كان يتزد على بعض
 الملوك فابطاعه مدة فلما حضر عنده قال
 له يا ابا العينان ما ابطالك عنا قال له يا سيدي
 سرق حمادي قال له الملك كيف سرق قال له
 ما كنت مع الحرام حتى اخبرك عنه فقبض الملك
 منه وامر لابل بالسماط وامر ان يوضع لابل العينان
 بلوزه ما يبعه وان يبعه واعنه باقي الصحوة
 ودعاه للطعام فغضب بالمعلقة فاخرج ما في
 الصحن فقال له الملك مالي اراساك قد انكشت
 قبل سماه الناس قال له اعزك الله يا ملك كان
عنه قيسا فحك الملك حتى استلقا على فخاه
 وقيل انه خاضع علويا فقال له انما صهي وانت